في فيلق كحظم البحر متصل × بفيلق كسعير النار البرده ×

واستقر بدار الملك وابدر قمره في لياليء الملك وطلب اعيان من
بيت الفقيه عالماً ومتعلماً ومفتياً ومستفتياً وطلب منهم البيعه
على السمع والطاعه فلم يتخلف عن بيعته احد بل اجابوه الى ما
طلب كما يجيب الولد الوالد وأما طامي ابن شعيب فانه
أقبل يقود تلك العصابه ويتحرى بسهمه مواقع الاصابه حتى
طرح بالدريهمي وهو في قبضة صالح وكتب الى صالح يطلب منه الخروج
اليه ليفاوضه فيما وصل به من الخطاب من عند سعود وعبد الوهاب
فتجهز صالح للخروج اليه وجعل الملتقى مطرح اللاويه قريه
بينه وبين بيت الفقيه مقدر فرسخين واجتمعا هنالك وعلم كل
واحد منهما ما هو منطوٍ عليه الآخر فأما صالح فظهر له ان طامياً
جل ما يقصده تحصيل المال وانه لا يتم منه المناصره الا اذا اعطاه
صالح ما هو في البال وصالح يدعي الفقر المدقع وانه لا يريدهم الا ايثا
صروه لمحض الدين من غير ان يؤملوا فيه بذل المال واما طامي فقا
ل كما ظن صالح احد الرجلين اما رجل صاحب دين فتصبر على البلوى
والعرابيل حتى يصل الى ما يطلب واما طالب ملك فيسمح للجنود
بما عنده من المال حتى يتوفر رغباتهم للمقاتله والقتل ولم يكن
احد الرجلين اما الدين فبمعزل عنه واما الملك فما قام بحقه وهذا
الشريف حمود يستميل الناس الى طاعته باظهار العدل والديه
للرعيه وبذل المال للجنود فما يتخلف احد عن اجابته وصالح ما ذا الى الذي جرى عنه

أتعبت نفسك بين ذل كادح × طلب الحياة وبين حرص مؤمل ×
وأضعت عمرك لا بفضلة ماجد × حصلته فيه ولا وقار مبجل ×
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي × الأخرى عن الجميع بمعزل ×

وكان اشار عليه بعض خواصه ان ادى يمضي معه شيء من المال
يتألف به طامياً ومحمد ابن احمد رؤساء عسير ويقوم بكفايتهم حتى
يعود جوابات سعود لان صالح قد كتب الى سعود باستيلاء الشريف
على الحديده ثم معارضته في زبيد بقدوم عهود اهل زبيد له وا
متداديه الشريف على العرب الذين قد عاهدهم صالح وكان لو أ
طاع واستبقى طامياً ومن بين يديه كان له خطة رشد في المستقبل
ولكن لا يتم الا ما سبق به القلم واقتضته الحكمه وكان من ضعف
رأي صالح انه تخيل له انه يطلب من طامي قرضة مال يستعين به على
العسكر واراد بذلك ان طامياً ييأس من حصول شيء منه فأ
جاب عليه طامي انا وصلنا من عند الامام غوثاً لك وجند بين
يديك تكتبنا في ديوانك وتجري علينا ما اجريت لغيرنا وها نحن
قد عذرناك من الجامكيه وانما نطلب الغوث تجريه للجند حتى
تستغني عنا وبعد ذلك كتب طامي الى الشريف يذكر له وصول
غوث لصالح وعلى انه يستنقذ له الحديده وزبيد وحيث وصلنا و
قد ملكتكم فانت امير من امراء سعود ولا يحسن منا قتالك
حتى نرفع الى سعود ونقع العمال ومنالك بما به الجواب يعود
ونفذ بالخط محمد ابن احمد العسيري ومحمد ابن علي بن ابراهيم الشعبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1